تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الطلاق - الآية : 1

يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا

( الطلاق : 1 )

شرح الكلمات:

يا أيها النبي :أراد الله بالنداء النبي صلى الله عليه وسلم وأمته بدليل ما بعده.

إذا طلقتم النساء : أي إذا أردتم طلاقهن.

فطلقوهن لعدتهن :أي لقبل عدتهن أي في طهر لم يجامعها فيه.

وأحصوا العدة :أي احفظوا مدتها حتى يمكنكم المراجعة فيها.

واتقوا الله ربكم :أي أطيعوه في أمره ونهيه.

لا تخرجوهن من بيوتهن :أي لا تخرجوا المطلقة من بيت زوجها الذي طلقها حتى تنقضي عدتها.

إلا أن يأتين بفاحشة مبينة :أي إلا أن يؤذين بالبذاء في القول وسوء الخلق, أو يرتكبن فاحشة من زنا بينة ظاهرة لا شك فيها.

وتلك حدود الله :أي المذكورات من الطلاق في أول الطهر وإحصاء العدة وعدم إخراج المطلقة من بيتها حتى تنقضي عدتها.

لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا :أي يجعل في قلب الزوج الرغبة في مراجعتها فيراجعها إذا لم تكن الثالثة من الطلقات.